

سبل عيش أكثر من نصف مليار شخص في المنطقة مهددة



«دبي»: الخليج

خلص تقرير جديد للمنتدى الاقتصادي العالمي، بعنوان «سد فجوة العمل المناخي: تسريع إزالة الكربون وتحول الطاقة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» إلى أن سبل عيش أكثر من نصف مليار شخص في المنطقة مهددة، حيث تشير التوقعات الحالية إلى زيادة درجات الحرارة بمقدار 4 درجات مئوية بحلول عام 2050.

ويسلط التقرير الضوء على تحديات الاستدامة الرئيسية في المنطقة ويقدم مخططاً لإجراءات جريئة لإزالة الكربون من شأنها تغذية فرص اقتصادية جديدة.

وتحدد نتائج التقرير الطريقة التي يمكن من خلالها لقادة المنطقة التصدي لهذه التوقعات، في الوقت الذي يعززون فيه من التنوع الاقتصادي، ويوفرون المزيد من فرص العمل عالية الجودة.

وبمساهمة أكثر من 40 من صناعات السياسات والجهات Bain & Company تم إعداد التقرير بالتعاون مع شركة

الفاعلة في مجال المناخ وقادة الأعمال والبنوك وخبراء الصناعة من القطاعين، العام والخاص، الذين يشكلون فريق عمل «رواد من أجل شرق أوسط وشمال إفريقيا أكثر استدامة» التابع للمنتدى

ويقول بورجي برينده، رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي: «تعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واحدة من أسرع المناطق نمواً على مدى العقد الماضي، ويبدو الطريق مهيأً للمنطقة لتكون في طليعة جهود الاستدامة، في الوقت الذي تحافظ فيه على نموها الاقتصادي

وبحسب التقرير، فإن درجات الحرارة في المنطقة ترتفع بمعدل ضعف المتوسط العالمي، ما يهدد بظهور مجموعة من التحديات في العقود المقبلة من شأنها تهديد سبل عيش 575 مليون شخص من سكان المنطقة، ينتمي 70٪ منهم إلى الدول ذات الدخل المحدود. ويمكن أن يكون للصدمات المناخية، كارتفاع درجات الحرارة الشديد وفترات الجفاف الطويلة، آثار خطيرة في الزراعة والقدرة على العيش، فضلاً عن تأثير مركب في القضايا النظامية في المنطقة

إلى ذلك، يشير التقرير إلى أن دول المنطقة تتخلف عن ركب التقدم الذي أحرزته المناطق الأخرى في ما يخص الاستدامة

في الشرق الأوسط: «إن الانتقال إلى مستقبل مستدام Bain & Company وقال توم دي وايلي، الشريك الإداري لشركة بنجاح سيعتمد على اتخاذ تدابير جريئة من قبل صناع السياسات والشركات، كما سيتطلب زيادة الوعي وزيادة في «الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين

ومع وفرة الموارد الطبيعية، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومساحة الأراضي الشاسعة، يمكن للمنطقة أن تصبح رائدة عالمية في توسيع نطاق مسارات الطاقة الجديدة، كمصادر الطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف